

349354 - هل يصح حديث: أكثروا الصلاة على فإنها نور في الدنيا ونور في القبر؟

السؤال

وجد منشور في وسائل التواصل الاجتماعي يحكي قصة رجل رأى صاحبه بعد موته يقول إن لم استطع الإجابة على أسئلة القبر وقف شاب شديد نور وفق بياني وبين ملكين وسألته من انت قال اني صلاتك على نبي التي كنت تكثرها مرفقها بحديث يقول قال رسول **«أكثروا الصلاة على فإنها نور في الدنيا ونور في القبر ونور في جنة»** هل هذا حديث صحيح

ملخص الإجابة

حديث : (أكثروا الصلاة على فإنها نور في الدنيا ونور في القبر..) لم نجد له أصل، وإنما تداوله كتب الشيعة ، وكذا بعض الفقهاء المتأخرین من غير إسناد.

الإجابة المفصلة

أولاً:

المنامات لا يجعلها المسلم أساساً لاعتقاداته، بل الاعتقاد يكون تبعاً لما جاء به الوحي الثابت.

قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى:

"رؤيا غير الأنبياء لا يبني عليها حكم شرعي "انتهى. "فتح الباري" (2/82).

لكن قد يستأنس المسلم بالمنام إذا وجد في الوحي ما يشهد له ويؤيده.

وهذا المنام مخالف لما ثبت أن الميت إذا كان مسلماً أجاب عن سؤال الملائكة ولم يتلهم لأن الله تعالى وعد بنتبیت أهل الإيمان.

عن البراء بن عازب: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ: يَشَهِّدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: (يُبَيِّثُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ التَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ)» رواه البخاري (4699) ومسلم (2871).

ثانياً:

الحديث المذكور لم نجد له أصل، وإنما تداوله كتب الشيعة ، وكذا بعض الفقهاء المتأخرین من غير إسناد.

ولا شك أن للصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فضائل جمة، وقد توسع في بيانها ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه النافع: "جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام" فتحسن مطالعته والاستفادة منه.

والله أعلم.